



إسلاميات

الدعوة السرية نبوغ أمني للنبي وأصحابه

استمر النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته السرية، يستغل عدا من الأتباع والإنصار من أقاربه وأصدقائه، وخاصة الذين يتمكن من ضمهم في سرية تامة، بعد إضاعتهم بالإسلام، وهؤلاء كانوا نعم العون والسند للرسول صلى الله عليه وسلم لتوسيع دائرة الدعوة في نطاق السرية، وهذه المرحلة العصبية من حياة دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم ظهرت فيها الصعوبة والمشقة، في تحرك الرسول صلى الله عليه وسلم ومن آمن معه بالدعوة، فهم لا يخاطبون إلا من يأمنون من شرم، ويلقون به، وهذا يعني أن الدعوة خطوتها بليئة وحذرة، كما تقتضي صعوبة المواجهة على تلقى مطالب الدعوة من مصدريها، وصعوبة تنفيذها، إذا كان الداخل في هذا الدين ملزماً منذ البداية بالصلاة، ودراسة ما تيسر من القرآن -مثلاً- ولم يكن يستطيع أن يصلح بين ظهراني قومه، ولا أن يقرأ القرآن، فكان للمسلمون يتخفون في الشعاب والأودية إذا أرادوا الصلاة.

الحسن الأمني

إن من معالم هذه المرحلة، الكتمان والسرية حتى عن أقرب الناس، وكانت الأوامر النبوية على الكتمان المحافظة على السرية واضحة وصارمة، وكان صلى الله عليه وسلم يكون من بعض المسلمين أسراً (مجموعات) وكانت هذه الأسر تخفي أحقاد استعداد وتدريب، لا اختفاء

حين وهروب حسب ما تقتضيه التديرات، فبدأ الرسول عليه الصلاة والسلام ينظم أصحابه من أسر ومجموعات صغيرة، فكان الرجل يجمع معه ويصيان منه فضل طعامه، ويجعل منهم حلقات، فمن حفظ شيئاً من القرآن علم من لم يحفظ، فيكون من هذه الجماعات أسر أخوة، وحلقات وتعلم.

إن المنهج الذي سار عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في تربية أتباعه هو: القرآن الكريم، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يربي أصحابه تربية شاملة في العقائد والعبادات والأخلاق والحس الأمني وغيرها؛ ولذلك نجد في القرآن الكريم آيات كريمة تتحدث عن الأخذ بالحس الأمني؛ لأن من أهم عوامل نهوض الأمة أن يبشأ الحس الأمني في جميع أفرانها، وخصوصاً في الصف المتعلم الذي يدافع عن الإسلام، ويسعى لتكمينه في دنيا الناس، ولذلك نجد النواة الأولى للتربية الأمنية كانت في مكة، وتوسعت مع توسع الدعوة ووصولها إلى دولة.

ولا شك في أن الصحابة كانوا يجمعون المعلومات عن يريدون دعوته للإسلام وكانت القيادة تشرف على ذلك، ولذلك قام النبي صلى الله عليه وسلم بتدريب جهاز أمني رفيع يشرف على الاتصال المنظم بين القيادة والقواعد لضمان تحقيق مدا السرية.

إن السرية النبوية غنية في أبعادها الأمنية، منذ تربية الأفراد، وحتى

استشارات للصائمين

• كيف نتجنب سوء الهضم؟
- يجب تصغير حجم اللقبات التي نتناولها لم يعض الطعام جيداً في الفم بحيث يحقق ذلك مضغاً جزئياً للطعام وبالتالي يخفف العبء اللقي على المعدة في الهضم.

• مغادرة مائدة الطعام بون الوصول إلى مرحلة الشبع الكامل تمتع الإصابة بالإجهاد المعوي.

- أبدأ الوجبة الغذائية بالسوائل مثل: الشورية (الحساء) التي تهيء المعدة لاستقبال الطعام بتسليط إفراز عصاراتها الهاضمة.

- تجنب الأغذية معقدة التركيب مثل: اللقيات خصوصاً في وجبة الإفطار حيث تكون المعدة في حالة خمول وظلبي.

- تجنب الماء للتحق والمشروبات المنقحة التي تؤدي إلى احتقان المعدة والتشنج وما يتبعها من أعراض سوء الهضم والغث.

- يجب الاعتدال في استهلاك البهارات والتوابل وخاصة الحريفة لوفية حذار للعدة والأعواء وتجنب الإصابة بالحموضة.

• ما هو تأثير السكر على مرضى السكري؟

- يوجد أنواع عديدة من الثعور الحادة ونصف الجافة والظنية والطنازجة وكلها غنية في محتواها من السكريات البسيطة مثل الفركتوز والسكرتوز مما يساعد على سرعة امتصاصها في الجسم ونظراً لبداة احتراقها في مرضى السكري فإن تناول كميات كبيرة منها يرفع مستوى السكر في الدم.

• وينصح في مثل هذه الحالات بتناول عدد 2 - 3 ثمرات لفظ في اليوم.

• ما الأسلوب الأمثل لتغذية الحامل في رمضان؟

- أقتى بعض علماء الدين بالرخصة للحامل بالإفطار في شهر رمضان خاصة في الأشهر الأخيرة من الحمل لعدم التأثير على صحة الأم والجنين أثناء الصيام.

• ولكن في حالة الصيام يجب على الأم الحامل عند تناول وجبة الإفطار أو بين وجعتي السجور والإفطار أن تترك على تناول الخضار والمفاهكة الطازجة للشحب حالات الإمساك مع تناول كميات كافية من الحبوب مثل البواجين أو الحبوب الحمراء وكذلك منتجات الألبان أو البيض والعصائر الطبيعية بدون مضافات حافظلة مع قليل من الزيوت النباتية والتشويات لتجنب زيادة الوزن التي تسبب متاعب عند الوضع.

مرضى الكبد وكيفية الصيام في رمضان

لا ينصح مريض الكبد من الناحية الغذائية بالصيام نظراً لاعتبار الكبد هو مصنع المغذيات في الجسم وحالات الإصابة بالفشل الكبدي والفيروسات الكبدية أو الأمراض الخبيثة تؤخر بصورة مباشرة على الحالة الصحية العامة للجسم ما يستوجب الرعاية الصحية المناسبة.

• هل يوجد نظام غذائي في رمضان مرضى الانيميا؟
- يعاني مريض الانيميا خللاً في كرات الدم الحمراء سواء شكل كرات الدم أو عددها أو وظيفتها أو نواتجها عن الحالة الطبيعية وقد ترجع أسباب ذلك إلى أسباب وراثية أو إلى حالات مرضية أو إلى أسباب غذائية نتيجة عدم تناول كميات كافية من مصادر البروتين مثل اللحوم والأسماك والدواجن والمقويات.

• هل هناك علاج لارتفاع البروتينات من حمض الفوليك الموجود في الخضيرة أو فيتامين ب12 الموجود في الكبدية أو عدم تناول كميات كافية من عنصر الحديد الموجود في اللحوم أو العسل الأسود أو التمر أو وجود مواد في الغذاء تمنع أو تعيق امتصاص الحديد في الجسم مثل حمض الفوليك الموجود في الشاي الأسود الغلطي أو حمض الفوليك الموجود في الخلفة الحبوب مثل قشور القول أو الرد ما يعيق امتصاص الحديد.

• وعلى ذلك ينصح مرضى الانيميا الصائمون بتناول كميات إضافية من الكبدية المشوية أو السلوقه أو اللحوم الحمراء وملقعة خميرة بيرة مع كوب من العصير الطبيعي حيث يساعد فيتامين ج الموجود في الفواكه والجوافة والفلفل الأخضر على سرعة امتصاص الحديد مع تناول السلطات الخضراء الطازجة والأمانج عن شرب الشاي الأسود اللقي عقب الإفطار ويمكن الاكتفاء بكميات قليلة بعد الإفطار بساعة على الأقل إذا لم الأمر.

• هل هناك علاج لارتفاع البروتينات من الأغذية الطبيعية؟

- من الأخطاء التي تساعد في علاج التهاب البروستاتا النوم والخميرة النجافة والبيضة والجزر الأصفر والب الب الأبيض وزيت السمك ومستخلص شواشي الفرة والجنتسن الصيني.

• هل يكون أكل الأرز الملتصق مرضى السكري كبريميد وماذا؟

- إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

• إن كان هناك ارتفاع في مستوى السكر في الدم فإنه ينبغي عدم تناول الأرز الملتصق بل الأرز المنفصل كبريميد وماذا؟

بالحق نبياً ما قدرت أن أصعب قدي في الأرض من كثرة ما نزل من الملائكة لتشيعه، كل واحد منا يخطي وله ثنوب يعلمها وذنوب لا يعلمها.

ليس المهم أن تكون في الثور لثري بل أن يكون الثور فيما تراه

بينما النبي -صلى الله عليه وسلم- في الطواف إذا سمع أعرابياً يقول: يا كريم فقال النبي خلفه: يا كريم، فحنسي الأعرابي التي جهة الميزاب وقال: يا كريم، فقال النبي خلفه: يا كريم، فالتقت الأعرابي إلى النبي وقال: يا صبيح الوجه، يا رشيق القد، انهزاً بي لكوني أعرابياً؟

والله لولا صحابه وجهك ورشاقة قد تشكوك إلى حبيبي محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- فتبسم النبي وقال: أما تعرف نبيك يا أبا العراب؟ قال الأعرابي: لا، قال النبي: فما إيمانك به؟ قال: أمنت بنبوته ولم أراه وصدقت برسالته ولم أراه، قال النبي: يا أعرابي، أعلم أنني نبيك في الدنيا وشفيقت في الآخرة، فأقبل الأعرابي يقبل يد النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- فقال النبي: مه يا أبا العراب، لا تقبل بي كما تفعل الأعاجم يملكونها، فإن الله سبحانه وتعالى، بعثني لا متكبيراً ولا متجبراً، بل بعثني بالحق بشيراً ونذيراً، فبهظ جبريل على النبي وقتال له: يا محمد، السلام يفرقت السلام ويخصم بالتحمة والإكرام، ويقول لك: قل للأعرابي، لا يفرته حلتماً ولا كرمناً، فعدا تنحاسبه على القليل والكثير، والقتيل والغلمير فقال الأعرابي: أو يحاسبني ربي يا رسول الله؟ قال: نعم يحاسبك إن شاء، فقال الأعرابي: وعزته وجلاله، إن حاسبني لأحاسبته، فقال النبي -صلى الله عليه وآله وسلم-: وعلى ماذا تنحاسب ربي يا أبا العراب؟

قال الأعرابي: إن حاسبني ربي على ذنبي حاسبته على مغفرتي، وإن حاسبني على معصيتي حاسبته على عوقه، وإن حاسبني على بخي حاسبته على كرمه فيكفي النبي حتى ابتلت لحبته فيهب جبريل على النبي وقال: يا محمد، السلام يفرقت السلام، ويقول لك: يا محمد قل من يكادك فقد الهبت حمله العرش عن تنسيبك قل ولا أخيت الأعرابي لا يحاسبنا ولا تنحاسبه فانه رفيك في الجنة.



جبريل عليه السلام فقال: يا محمد إن ريك يفرقت السلام ويقول لك، لو أن عبدي هذا لقتني بقراب الأرز خطايا لقتبه بقرابها مغفرة، فأعلمه النبي بذلك فصاح صيحة بعدها مات على إثرها فامر النبي يغسله وكفنه، فلما صلى عليه الرسول عليه الصلاة والسلام جعل يمشي على أطراف أمانه، فلما انتهى الدفن قيل لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-: يا رسول الله أريتك تمشي على أطراف أمانك قال الرسول -صلى الله عليه وسلم-: والذي بعثني

«رَبِّنا آتَنّا في الدنْيا حسنة و في الآخرة حسنة وقلنا عذاب النار»

كان ثعلبة بن عبد الرحمن رضي الله عنه، يخدم النبي -صلى الله عليه وسلم- في جميع شؤونته وذات يوم بعثه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في حاجة له، فمر بباب رجل من الأنصار فرأى امرأة تغتسل وأصل النظر إليها.

ثم بعد ذلك أخذته الرهبة وخاف أن يزل الوحي على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بما صنع، فلم يعد إلى النبي ودخل جيباً إلى بيت مكة والمدينة، ومكث فيها قرابة أربعين يوماً، وبعد ذلك نزل جبريل على النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا محمد إن ريك يفرقت السلام ويقول لك: إن رجلاً من أمتك بين حفرة في الجبال متعود بها، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: نعم لي بن عبد الرحمن فليس المقصود غيره فخرج الأثنان من أتقاب المدينة فلقيا راعياً من رعاة المدينة يقال له زقاق، فقال له عمر: هل لك علم يشاب بين هذه الجبال يقال له ثعلبة؟

فقال لعنك تريد الهارب من جهنم؟ فقال عمر: وما علمك أنه هارب من جهنم قال لأنه كان إذا جاء جوف الليل خرج عرياناً من بين هذه الجبال وأصحا يده على أم رأسه وهو ينادي يا ليتك قبضت روعي في الأرواح.. وجسدي في الأجساد.. ولم تجدني ليصل القضاء فقال عمر: أباي نريد فاطلق بهما فلما رآه عمر غدا إليه واحتضنه فقال: يا عمر هل علم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بذنبي؟ قال لا علم لي إلا أنه ترك يلامس فارسني أنا وسلمان في ظلمك، قال يا عمر لا تدخلني عليه إلا وهو في الصلاة فابتدر عمر وسلمان الصف في الصلاة فلما سلم النبي عليه الصلاة والسلام قال يا عمر يا سلمان ماذا فعل ثعلبة؟

قال هو ذا يا رسول الله فقام الرسول -صلى الله عليه وسلم- وحركه وانتبه فقال له: ما غيبك عنى يا ثعلبة؟ قال ذنبي يا رسول الله قال أفلا أدلك على آية تمحو الذنوب والخطايا؟ قال بلى يا رسول الله قال قل ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقلنا عذاب النار قال ذنبي اعظم، قال الرسول -صلى الله عليه وسلم-: بل كلام الله اعظم، ثم أمره بالانصراف

غرائب الكلمات في تفسير الآيات

فاقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها (سورة الذاريات الآية 29)

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: «فاقبلت امرأته في صرة» قال: في صيحة «صكت» قال: لطفت.

وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله: «في صرة» قال: صيحة «صكت» قال: ضربت بيدها على وجهها وقالت: يا ويلتها.

فأقول تعالى: «وَأَنزَلْنَا لَهُمُ الْتَنَائُشَ» (الآية 52 من سورة سبأ).

فأقول تعالى: «وَأَنزَلْنَا لَهُمُ الْتَنَائُشَ» (الآية 52 من سورة سبأ). «وَأَنزَلْنَا لَهُمُ الْتَنَائُشَ» (الآية 52 من سورة سبأ). «وَأَنزَلْنَا لَهُمُ الْتَنَائُشَ» (الآية 52 من سورة سبأ).

فأقول تعالى: «وَأَنزَلْنَا لَهُمُ الْتَنَائُشَ» (الآية 52 من سورة سبأ).

فأقول تعالى: «وَأَنزَلْنَا لَهُمُ الْتَنَائُشَ» (الآية 52 من سورة سبأ).

فأقول تعالى: «وَأَنزَلْنَا لَهُمُ الْتَنَائُشَ» (الآية 52 من سورة سبأ).

فأقول تعالى: «وَأَنزَلْنَا لَهُمُ الْتَنَائُشَ» (الآية 52 من سورة سبأ).

فأقول تعالى: «وَأَنزَلْنَا لَهُمُ الْتَنَائُشَ» (الآية 52 من سورة سبأ).

الصدق.. أقوى مظاهر الجماعة المسلمة وصك البراءة من النفاق

لميزال في نفسه حتى يعلم أنه قد أحدث فيها توبة.. ولا فرو لفتد كان السلف يتكلمون على الفضائل ويتعارفون بها، فإذا أساء أحد السيرة وحاول أن يغيره بمسك خاطي، بدأ عمله هذا كالأجرب بين الأصحاء، فلا طيب مقام له بينهم حتى يبرأ من غلته.

وكانت المعالم الأولى للجماعة المسلمة صدق الحديث، ودفقة الأراء، وضبط الكلام، أما الكذب والإخلاف، والتليس والأفراء، فهي أمارات النفاق، ولقطع الصلة بالدين، أو هي اتصال بالدين على أسلوب المداين والمترين؛ أي على أسلوب الكاذبين في مخالفة الواقع.

والكذب رذيلة محضة تنبئ عن تغلل الفساد في نفس صاحبه، وعن سلوك ينشئ البشر إنشاء، ويذفع إلى الإدم من غير ضرورة مزعجة، أو طليعة فاعرة هناك رذائل يصاب بها الإنسان، تشبه الأمراض التي تعرض للبدن، ولا يصح منها إلا بعد علاج طويل، كالتحرف الذي يتكلم به الهاديون، أو العرص الذي تنقلض به الأبدى، إن بعض الناس إذا جند للجهد للفروض، تقدم إليه جوده فلنفسه، وإن بعضهم إذا استرحج منه الرافة الواجبة، أخذ بعدها وأصابعه تزعج، وهذه الطباع التي تنشر يالجبين أو بالجل، غير الطعام التي تقلل على الموت في ترقق، وتبعثر المال بغير حساب، وقد تكون هناك أفعال من يشعرون بوسواس الحرص أو الخوف، عندما يوظفون في ميادين التضحية والفداء.

ولكن لا عتر البتة أن يتخذون الكتب خلقاً ويعيشون به على خديعة الناس، فلرسول الله صلى الله عليه وسلم: «يطلع المؤمن على الخلال كلها، إلا الخيانة والكذب»، وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يكون المؤمن جبناً؟» قال: نعم، قيل له: «يكون المؤمن بخيلاً؟» قال: نعم، قيل له: «يكون المؤمن مذمياً؟» قال: لا.

والكذب رذيلة محضة تنبئ عن تغلل الفساد في نفس صاحبه، وعن سلوك ينشئ البشر إنشاء، ويذفع إلى الإدم من غير ضرورة مزعجة، أو طليعة فاعرة هناك رذائل يصاب بها الإنسان، تشبه الأمراض التي تعرض للبدن، ولا يصح منها إلا بعد علاج طويل، كالتحرف الذي يتكلم به الهاديون، أو العرص الذي تنقلض به الأبدى، إن بعض الناس إذا جند للجهد للفروض، تقدم إليه جوده فلنفسه، وإن بعضهم إذا استرحج منه الرافة الواجبة، أخذ بعدها وأصابعه تزعج، وهذه الطباع التي تنشر يالجبين أو بالجل، غير الطعام التي تقلل على الموت في ترقق، وتبعثر المال بغير حساب، وقد تكون هناك أفعال من يشعرون بوسواس الحرص أو الخوف، عندما يوظفون في ميادين التضحية والفداء.

ولكن لا عتر البتة أن يتخذون الكتب خلقاً ويعيشون به على خديعة الناس، فلرسول الله صلى الله عليه وسلم: «يطلع المؤمن على الخلال كلها، إلا الخيانة والكذب»، وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يكون المؤمن جبناً؟» قال: نعم، قيل له: «يكون المؤمن بخيلاً؟» قال: نعم، قيل له: «يكون المؤمن مذمياً؟» قال: لا.

ولكن لا عتر البتة أن يتخذون الكتب خلقاً ويعيشون به على خديعة الناس، فلرسول الله صلى الله عليه وسلم: «يطلع المؤمن على الخلال كلها، إلا الخيانة والكذب»، وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يكون المؤمن جبناً؟» قال: نعم، قيل له: «يكون المؤمن بخيلاً؟» قال: نعم، قيل له: «يكون المؤمن مذمياً؟» قال: لا.

ولكن لا عتر البتة أن يتخذون الكتب خلقاً ويعيشون به على خديعة الناس، فلرسول الله صلى الله عليه وسلم: «يطلع المؤمن على الخلال كلها، إلا الخيانة والكذب»، وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يكون المؤمن جبناً؟» قال: نعم، قيل له: «يكون المؤمن بخيلاً؟» قال: نعم، قيل له: «يكون المؤمن مذمياً؟» قال: لا.

ولكن لا عتر البتة أن يتخذون الكتب خلقاً ويعيشون به على خديعة الناس، فلرسول الله صلى الله عليه وسلم: «يطلع المؤمن على الخلال كلها، إلا الخيانة والكذب»، وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يكون المؤمن جبناً؟» قال: نعم، قيل له: «يكون المؤمن بخيلاً؟» قال: نعم، قيل له: «يكون المؤمن مذمياً؟» قال: لا.